

الباب الأول

مقدمة

فقد قررت كلية التربية وتأهيل المدرّسين لجامعة إمام بنحوّل الإسلاميّة الحكوميّة بادنج على كلّ طلابها وطالباتها كتابة الرسالة العلميّة للحصول على الدراجة العالميّة بعد انتهاء دراستهم فيها والباحثة من الطلبة المكلفات بها، تقدّمت هذه الرسالة العلميّة بالموضوع "استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع Make a match لترقية استيعاب المفردات للصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكوميّة كوتا سولوك (بحث تجريبي)".

كما هو المطلوب في الرسالة العلميّة، قدّمت الباحثة الأمور التي تتعلّق بهذه الرسالة كما يأتي:

أ. الدوافع إلى اختيار الموضوع

اللغة العربيّة هي اللغة الأمّ التي يرثها التلاميذ في المدارس الإسلاميّة، ولها مكانة عالية في نفوس التلاميذ لأنّها لغة القرآن ولغة الأحاديث الشريفة، بالإضافة إلى أنّها لغة علمية يستخدمها غالباً المجتمع الإسلامي. تعليم اللغة العربيّة على المسلمين جميعاً واجب، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، كما نقله عبد العزيز في

كتابه : " إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو الواجب^١.

اللغة العربية في عملية التعليم تتكون من عناصر، وهي ثلاثة عناصر:

الأصوات، والمفردات، والتراكيب/القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين

المتعلم على تعلم مهارات اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن من السيطرة على

مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة.^٢

المفردات شئ مهم في تدريس اللغة ولا بد على كل دارس اللغة الأجنبية بما فيها

دارس اللغة العربية أن يعرفها للحصول على مهارة القراءة أو المحادثة بتلك اللغة.^٣

المفردات وحدها مفردة هي اللفظة أو كلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل

على معنى. وقال طعيمة إن المفردات أدوات حمل المعنى^٤. المفردات هي مجموعة من

UIN IMAM BONJOL PADANG

^١ عبد العزيز ابراهيم العصلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض : جامعة أم القرى، د.ت)،

ص.١٠٥

^٢ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك

فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢ هـ)، ص. ١٤٦

^٣ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), Cet. 3, H. 96

^٤ زين العارفين، اللغة العربية ظرائق وأساليب تدريسها، هيئا بريس، بادنج، ٢٠١٠، ص ٦٨

اللغة العربية هي لغة أجنبية يدرسها شعب أندونيسيا، لذلك تحتاج إلى دراسة اللغة العربية المناسبة للتلاميذ غير العرب. يتضمن اللغة العربية في اللغة الأجنبية بهذه حالة القيام به بطرق وأساليب مختلفة، هذا الحال أيضا بتدريس المفردات.

وقال هرون (Horn) المفردات هي مجموعة من الكلمة المعينة اللغوية. و مكانها مطلوبة لتنمية المهارات اللغوية الأربع. كما قال فاليت (Vallet) إن كفاءة الشخص في اكتساب المهارات اللغوية متعلقة بالكتساب المفردات.^٥

ومن جهة الأخرى المفردات هي عنصر أساسي من عناصر اللغة، ومع أهمية موقعها في كل المهارات اللغوية الأربع (استماع وكلام وقراءة وكتابة) إلا أن هذا الموقع يتفاوت من مهارة إلى أخرى.^٦ قد يرى البعض أن تعلم الدارس الأجنبي معنى كلمة عربية يعني قدرته على ترجمتها إلى لغته القومية وإيجاد مقابل لها. والبعض الآخر قد يظن أن تعلم الكلمة العربية يعني قدرته على تحييد معانها في القواميس والمعاجم العربية.^٧

UIN IMAM BONJOL PADANG

⁵ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Pres, 2011), h.61

^٦ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية البرامج تعليم العربية (مكة المكرمة جامعة أم القرى، ١٩٨٥)

ص. ١٨١

^٧ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية

والعلوم والثقافة، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م، ص ١٩٤

أما الهدف من تدريس المفردات لا يعني أن الطالب في تعلمه اللغة الثانية قادرا على ترجمتها إلى اللغة الأم وإجادها مقابل لها، أو كونه قادرا على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية فحسب، بل أن معيار الكفاءة في تدريس المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على استعمال الكلمة المناسبة في المكان المناسب، حتى يستطيع الاتصال بالعربية وعدد الأنماط والتراكيب التي يسيطر عليها، ويستطيع استخدامها بكفاءة.^٨

التعلم التعاوني هو شكل من الأشكال التعليمية حيث كان يتعلم به التلاميذ و يعمل في الفرق الصغيرة تعاونًا بأعضائه الذي يتكون من أربعة إلى ستة أشخاص بصفة مختلفة.

قال طعيمة و الناقفة التعلم التعاوني هو أسلوب يتعلم فيه التلاميذ في

مجموعات صغيرة، يتراوح عددهم في كل مجموعة تلميذين (٢) و ستة (٦) تلاميذ مختلفي القدرات و الاستعدادات، ويسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة، معتمدين على بعضهم بعضا. وتحدد وظيفة المعلم في مراقبة المجموعات و توجيهها وإرشادها.^٩

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

^٨ زين العارفين، اللغة العربية ظرائق وأساليب تدريسها، هيفا بريس، بادنج، ٢٠١٠، ص ٦٩

^٩ أرشدي احمد طعيمة و محمود كامل الناقفة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، (المملكة المغربية: مطبعة بني ازناين،

٢٠٠٦)، ص ١٧٩

يرى توم ف. سفجي Tom V. Savage أن التعلم التعاوني هو المدخل الذي يتركز به التعاون في الفرق الصغيرة^{١٠}. إذن، أن التعلم التعاوني هو التعلم الإدراكي و القصد، وهو يهدف أن ينتمى به الصفة التفاعلية بين أفراد التلاميذ لكي يجتنبوا عن سوء الفهم الذي يظهر العداوة والخصومة و أنانيا.^{١١}

قال جونسون (Jhonson) إن أهداف التعلم التعاوني هو تحقيق مستوى قدرة التعليم للتلاميذ التعلم التعاوني لزيادة نتيجة التعلم وفهم كل من الأفراد والفرقات. لأن تلاميذ يعملون مع فرق، ثم في حد ذاته يمكن ان تحسن العلاقات بين خلفيات وقدرات عرقية مختلفة وتطوير المهارات العملية والجماعات في حل المشاكل.^{١٢}

قال مفتاح الهدى إن Make a match هو يبحث التلاميذ الزوج عن الموضوع أو المفهوم المعين في الأنشطة الممتعة وهذا النموذج يستطيع تطبيقه على جميع المواد والمراحل الدراسية.^{١٣} قال أغوس سوفريونو إن الأشياء التي تحتاج إلى الإستعداد لأن التدريس

باستخدام هذا النموذج طور بطاقتي بطاقتي المحتوى^{١٤}.

UIN IMAM BONJOL PADANG

¹¹ Rusman, *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011), cet ke-4, h. 203

¹² Trianto Ibnu Badar al-Tabany, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif, Progresif, dan Konektual*, (Jakarta: PRENADAMEDIA GROUP, 2014), h.109

¹³ Miftahul Huda, *Cooperative Learning Metode, Teknik, Struktur dan Model Penerapan* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), h.135.

¹⁴ Agus Suprijono, *Cooperative Learning Teori dan Aplikasi Paikem*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), h.54.

ومن مزايا هذا الأسلوب هو التلاميذ يبحثون عن الزوج في الوقت الدراسي الذي من خلال المفهوم أو الموضوع في الانشطة الممتعة.

الخطوات من نموذج التعلم التعاوني بنوع Make a match كما يلي:

١. يستعدّ المدرس بعض البطاقات التي تحتوي على بعض الموضوع ، إما أن يكون

فيها سؤالاً أو جواباً.

٢. توزع المدرّس البطاقات على التلاميذ التي تكتب أسئلة أو أجوبة.

٣. يفكر التلاميذ إجابة أو سؤال من بطاقة لديهم.

٤. يبحث التلاميذ زوج البطاقة المناسب.

٥. تعطى المدرسة القيمة للتلاميذ الذين يستطيعون في مطابقة البطاقة. فإن لا أن

يعطى العقاب الذي وافق عليه.

٦. يوزع المدرّس البطاقات على تلاميذ فرقة نيّة وجرّ التلاميذ بطاقات الثاني، بعد

**UIN IMAM BONJOL
PADANG** انتهاء المحور الأول.

٧. يوزع المدرّس التلاميذ إلى الفرق و كل الفرقة تتكون من تلميذين أو ثلاثة

تلاميذ.

١٨. يستنتج المدرّس مع التلاميذ الخلاصة عن الموضوع^{١٥}.

نموذج التعلم التعاوني بنوع Make a match هو نموذج الذي يساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف نشطة، وجعل التعلم لا يمكن نسيانها من خلال مراجعة المواد التي تمت دراستها.^{١٦}

أما الخطوات التي استخدمت المدرّسة في تدريس المفردات من قبلها في الشهر مارس ٢٠١٧ بالمدرسة الثانوية الحكومية كوتا سولوك:



١. تنطق المدرّسة الكلمة والتلاميذ يستمعون إليها.

٢. تنطق المدرّسة الكلمة والتلاميذ يكررونها مرتين أو ثلاث مرات.

٣. تأمر المدرّسة لتكرار المفردات وحفظها.

بناء على الملاحظة الأولى في التاريخ ٢١ مايو ٢٠١٧ التي قامت بها الباحثة، خصوصا عما يتعلق بتدريس المفردات في مدرسة ثانوية حكومية كوتا سولوك. نظرت الباحثة أن أكثر التلاميذ لم يعرفوا معنى المفردات ولم يستطيعوا أن يترجموا مواد القراءة، ولم

¹⁵ Muhammad Fhaturohman, *Model-model Pembelajaran yang Menyenangkan*, (Yogyakarta : Ar-Ruzz Media, 2015), h.87.

¹⁶ Mell Siberman, *Active Learning : 101 Cara Belajar Siswa Aktif*, (Bandung: Nusantara, 2006), h. 250

يستطيعوا أن يستعملوا المفردات في الجملة المفيدة الصحيحة. وأكثر التلاميذ لا يستطيعوا أن يفرّقوا بين الاسم والفعل والحروف لأن كثير التلاميذ المتخرّج من المدرسة الابتدائية العامة^{١٧}.

أما تدريس المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية كوتا سولوك هو استخدمت المدرسة الطريقة التقليدية لأن المدرسة تقرأ المفردات ثم كررها التلاميذ. عند تدريس المفردات لا تستخدم المدرسة الوسائل التعليمية الإبتكارية التي تمكن أن يحبس التلاميذ في تدريس اللغة العربية وخصوصا في تدريس المفردات.

كما ينبغي أن يستخدم المدرسة الوسائل التعليمية أو أساليبها في تدريس اللغة العربية، بدون تغيير فإن النتائج من هذا التدريس لم تصل إلى الغرض المرجو..

مع هذا النموذج سيعطى البيئة الممتعة لدى التلاميذ حتى يهتم التلاميذ في

تدريس اللغة العربية وخصوصا في تدريس المفردات وذلك من الواضح أن استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Make a match* هو لنموذج المناسب بأحوال التلاميذ لأنه يعطي شعورا بالراحة والممتعة لدى التلاميذ في تدريس المفردات. في المقابلة الاولى التي

اجريت من قبلها مع إحدى المدرّسين في المدرسة الثانوية الحكومية كوتا سولوك. قالت

^{١٧}الملاحظة في التاريخ ٢١ مارس ٢٠١٧ في المدرسة الثانوية الحكومية كوتا سولوك.

المدرسة أنّ في عملية التعليم عادة توجد أن التلاميذ يتعلمون فرديا. وكذلك كثير من التلاميذ يشغلون بعمليتهم ، مثل: التحدث مع صديقهم. إذن، التعلم التعاوني بنوع Make a match هو إحدى من أساليب التعلم التعاوني الذي يبحثون التلاميذ الأزواج من البطاقات يحتوي على الأسئلة و الأجوبة عن الموضوع المحددة في تدريس الممتعة.

بناء على ذلك أرادت الباحثة أن استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع Make a match (بحث الزوج من البطاقات) لأنه يستطيع أن يعطي الأنشطة الممتعة التي يشجع الاهتمام على التلاميذ في تدريس اللغة العربية وخصوصا في تدريس المفردات. ويهدف هذا النموذج إلى زيادة فهم التلاميذ في تدريس المفردات.

في هذه الرسالة استخدمت الباحثة على المنهج التحريبي في البحث الميداني في تلك المدرسة فاختارت الباحثة بالموضوع: "استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع

Make a match لترقية اسباب المفردات للصف الثامن في المدرسة الثانوية

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

الحكومية كوتا سولوك "

ب. اشكاليات البحث

المشكلات الموجودة في هذا البحث فيما يلي:

١- عملية تدريس اللغة العربية بخصوص استيعاب المفردات في المدرسة

الثانوية الحكومية كوتا سولوك مازال تقليديًا.

٢- لم يوجد النموذج المناسبة لترقية استيعاب المفردات في المدرسة الثانوية

الحكومية كوتا سولوك.

٣- مازالت تستعمل المدرسة الطريقة التقليدية بمعنى طريقة سمعية شفوية

في المدرسة الثانوية الحكومية كوتا سولوك.

ج. تحديد المشكلات

أما المسألة الأساسية في هذا البحث هي هل استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع

Make a match ورقة الألعاب المفردات بالمدرسة الثانوية الحكومية كوتا سولوك. وأما

**UIN IMAM BONJOL
PADANG** تحديد البحث فهي:

١. كيف خطوات لترقية استيعاب المفردات باستخدام نموذج التعليم التعاوني

بنوع Make a match للصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية كوتا

سولوك؟

٢. كيف نتائج تعلم من استيعاب المفردات باستخدام نموذج التعليم التعاوني

بنوع Make a match في المدرسة الثانوية الحكومية كوتا سولوك؟

٣. هل يوجد تأثير استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع Make a match لترقية

استيعاب المفردات بالمدرسة الثانوية الحكومية كوتا سولوك؟

د. أغراض البحث

أما أغراض البحث فهي:

١. لبيان الخطوات من استخدام نموذج التعليم التناوبي بنوع Make a match لترقية

استيعاب المفردات في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية كوتا سولوك.

٢. لكشف نتائج تعلم في استيعاب المفردات استخدام نموذج التعليم التناوبي بنوع

Make a match في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية كوتا سولوك.

٣. لكشف تأثير نموذج التعليم التناوبي بنوع Make a match لترقية استيعاب المفردات

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

٥. فوائد البحث

الفوائد المستفادة في هذه الرسالة فيما يلي :

١. للباحثة: لتكميل شرط من الشروط للحصول على الدرجة العالمية في قسم تربية اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين لجامعة إمام بنحو الإسلام الحكومية ببادنج.

٢. للمدرسة: لترقية جودة المدرسة في نتائج تدريس المفردات.

٣. للمعلمة: تجدد المدرسة النموذج المناسب والتنوع في عملية التعليم

٤. للتلاميذ: عملية التعليم ممتعة وهمة التلاميذ في تدريس المفردات

و. توضيح الموضوع

(١) نموذج Make a match

هو التلاميذ يبحثون عن الزوج أثناء بثحه عن موضوع أو مفهوم معين في الأنشطة الممتعة وهذا النموذج يستطيع تطبيقه على جميع المواد والمراحل الدراسية.^{١٨}

UIN IMAM BONJOL
PADANG

(٢) استيعاب المفردات هو عملية معالجة الإنسان. والمعنى المتعلق باللغة العربية أن المرء يستطيع أن يستخدم اللغة.^{١٩} والمفردات جمع من

¹⁸ Miftahul Huda, *Cooperative Learning Metode, Teknik, Struktur dan Model Penerapan* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), h.135.

¹⁹ W.J.S Pourdarminata, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta, Balai Pustaka, 1999), h. 529

مفردة هي كلمات عربية^{٢٠}. فإن استيعاب المفردات قدرة المرء على

استخدام المفردات العربية في تركيب الجملة كأداة الاتصال بينهم.

(^{٢١} المدرسة الثانوية الحكومية كوتا سولوك).

المدرسة الثانوية الحكومية كوتا سولوك هي إحدى المدارس في كوتا

سولوك، يعني في شارع شيخ زكريا تانه غارام. وجدت هذه المدرسة منح

التراخيص "ب" يسجل هذه المدرسة برقم لائحة ١٢١١١٣٧٢٠٠٠١.

٢١



²⁰A.W Munawir, *Kamus Al-Munawir*, (Surabaya, Pustakan Progresif, 1997), h. 1043

²¹Lampiran Data Kelembagaan Madrasah Tsanawiyah Negeri Kota Solok Tahun Ajaran 2016/2017, h. 2.